

التبيان في إعراب القرآن

وان شئت من اسم ا [] ويجوز أن تكون ما مبتدأ ويعطكم خبره و من الكتاب حال من الهاء المحذوفة تقديره وما أنزله عليكم .

قوله تعالى أن ينكحن تقديره من أن ينكحن أو عن أن ينكحن فلما حذف الحرف صار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جر إذا تراضوا طرف لأن ينكحن وان شئت جعلته طرفاً لتعضلوهن بالمعروف يجوز أن يكون حالا من الفاعل وأن يكون صفة لمصدر محذوف أي تراضيا كائنا بالمعروف وأن يتعلق بنفس الفعل ذلك ظاهر اللفظ يقتضي أن يكون ذلكم لأن الخطاب في الآية كلها للجمع فأما الافراد فيجوز أن يكون للنبي وحده وأن يكون لكل انسان وأن يكون اكتفى بالواحد عن الجمع أزكى لكم الألف في أزكى مبدلة من وا ولأنه من زكى يزكوا ولكم صفة له وأظهر أي لكم .

قوله D والوالدات الوادات والوالد صفتان غالبتان فلذلك لا يذكر الموصوف معهما لجريهما مجرى الاسماء و يرضعن مثل يتربصن وقد ذكروا حولين طرف و كاملين صفة له وفائدة هذه الصفة اعتبار الحولين من غير نقص ولولا ذكر الصفة لجاز أن يحمل على ما دون الحولين بالشهر والشهرين لمن أراد تقديره ذلك لمن أراد أن يتم الجمهور على ضم الياء وتسمية الفاعل ونصب الرضاعة وتقرأ بالتاء مفتوحة ورفع الرضاعة والجيد فتح الراء في الرضاعة وكسرها حائز وقد قرء به وعلى المولود الألف واللام بمعنى الذي والعائد عليها الهاء في له وله القائم مقام الفاعل بالمعروف حال من الرزق والكسوة والعامل فيها معنى الاستقرار في على الا وسعها مفعول ثان وليس بمنصوب على الاستثناء لأن كلفت تتعدى إلى مفعولين ولو رفع الوسع هنا لم يجز لأنه ليس ببدل لا تضار يقرأ بضم الراء وتشديدها وفيها وجهان أحدهما أنه على تسمية الفاعل وتقديره لا تضارر بكسر الراء الأولى والمفعول على هذا محذوف تقديره لا تضار والددة والدا بسبب ولدها والثاني أن تكون الراء الأولى مفتوحة على ما لم يسم فاعله وأدغم لأن الحرفين مثلاً ورفع لأن لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي ويقرأ بفتح الراء وتشديدها على أنه نهى وحرك لالتقاء الساكنين وكان الفتح أولى لتجانس الألف والفتحة قبلها وعلى هذه القراءة يجوز أن يكون أصله تضارر وتضارر على تسمية الفاعل وترك تسميته على ما ذكرنا